

دكتوراه الإدارة دراسات نقدية ٣

إشراف :
د. مضر علي

التكليف الخامس
تقديم :
عبدالعزیز بن محمد آل محسن
٢٤٣٠٠٢١٧١



دراسة بعنوان
أثر استراتيجية العمليات على إدارة المشاريع
الإستراتيجية
دراسة تطبيقية على مجموعة نقل الصناعية في
الأردن

يوسف ياسين الطراونه

1

مراجعة نقدية: ملاحظات وتوصيات لتطوير الدراسة واقتراحات لبحوث مستقبلية



في هذا العرض نستعرض مراجعة نقدية: ملاحظات وتوصيات
لتطوير الدراسة واقتراحات لبحوث مستقبلية، بإذن الله تعالى.



أولاً: الملاحظات والتوصيات المقترحة لتطوير الدراسة الحالية :

اعتماد النماذج الاستراتيجية: يجب تبني وتطبيق النماذج الاستراتيجية المقترحة في الدراسة لتقييم كفاءة أنشطة استراتيجية العمليات وإدارة المشاريع. ينبغي التركيز على ضمان التوافق بين المتغيرات البيئية والأهداف العملياتية للمنظمة.

إعادة تقييم أهمية المنافسة: يتوجب على مجموعة نقل إعادة النظر في الدور الحيوي للمنافسة كعامل استراتيجي. ينبغي تطوير استراتيجيات تنافسية قائمة على التمايز والجودة، بدلاً من الاقتصار على استراتيجية التكلفة الأقل. يستلزم ذلك تأسيس وحدات متخصصة لجمع وتحليل بيانات السوق بهدف توليد أفكار مبتكرة لتطوير المنتجات.

الاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجية: من الضروري الاستثمار المستمر في تدريب وتنمية الكوادر البشرية، ومواكبة أحدث التطورات التكنولوجية والأساليب الحديثة لتعزيز الكفاءة والقدرة التنافسية. يجب أن يشمل ذلك برامج تدريب دورية في أحدث ممارسات إدارة المشاريع واستراتيجيات العمليات.

تعزيز التكامل التنظيمي: ينبغي على الإدارة العليا العمل على تعزيز التكامل والتنسيق بين مختلف الاستراتيجيات الوظيفية (المالية، التسويقية، العملياتية، والموارد البشرية) لضمان تحقيق الأهداف الشاملة للمنظمة.

إدارة المخاطر الاستراتيجية: يجب التركيز على تحليل المخاطر المستقبلية المحتملة وإدارتها بفعالية لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. يتطلب ذلك تطوير إطار عمل متكامل لإدارة المخاطر على مستوى العمليات والمشاريع.

الاستفادة القصوى من البيانات: ينبغي الاستفادة الكاملة من البيانات والمعلومات التي تم جمعها في الدراسة لبناء قاعدة معلوماتية قوية تدعم عمليات اتخاذ القرار وصياغة الخطط المستقبلية. يمكن تحقيق ذلك من خلال تطوير أنظمة ذكاء الأعمال لتحليل هذه البيانات بشكل مستمر.

ثانياً: اقتراحات لبحوث مستقبلية:

- دراسات مقارنة حديثة:** إجراء دراسات مماثلة في قطاعات صناعية متنوعة أو في شركات تختلف في الحجم والهيكل التنظيمي. يهدف ذلك إلى تعزيز إمكانية تعميم النتائج وتحديد الفروقات السياقية التي قد تؤثر على العلاقة بين استراتيجيات العمليات وإدارة المشاريع الاستراتيجية.
- تأثير العوامل التكنولوجية الحديثة:** بحث أثر التطورات التكنولوجية المعاصرة، مثل الذكاء الاصطناعي، التحول الرقمي، الأتمتة، وإنترنت الأشياء، على استراتيجيات العمليات وإدارة المشاريع الاستراتيجية. يمكن لهذه الدراسات أن تركز على كيفية استغلال المنظمات لهذه التقنيات لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة.
- دراسات حالة متعمقة:** تنفيذ دراسات حالة نوعية ومتعمقة لمشاريع استراتيجية محددة ضمن مجموعة نقل أو شركات أخرى. يساهم ذلك في فهم التحديات التفصيلية وآليات النجاح أو الفشل في سياقات تطبيقية معينة.
- دور الثقافة التنظيمية والقيادة:** استكشاف العلاقة بين الثقافة التنظيمية وأنماط القيادة واستراتيجيات العمليات وإدارة المشاريع الاستراتيجية، حيث لم تتناول الدراسة الحالية هذه الجوانب بعمق كافٍ. يمكن أن يوضح هذا البحث كيف تؤثر العوامل البشرية والثقافية على فعالية الاستراتيجيات.
- تأثير سلاسل الإمداد العالمية:** تحليل كيفية تأثير إدارة سلاسل الإمداد المعقدة والشبكات اللوجستية الحديثة على استراتيجيات العمليات وأداء المشاريع الاستراتيجية، خاصة في ظل التحديات العالمية الراهنة.
- الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية:** دراسة دمج مفاهيم الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية للشركات ضمن استراتيجيات العمليات وإدارة المشاريع الاستراتيجية، وتأثير ذلك على الأداء الشامل للمنظمة وسمعتها.

ثالثاً : نقد تحليل الملاحظات والتوصيات والاقتراحات لبحوث مستقبلية:

يمثل هذا الجزء من الدراسة (الملاحظات والتوصيات والاقتراحات لبحوث مستقبلية) الجانب التطبيقي والعملية الذي يحول النتائج البحثية إلى خطط عمل وتوجهات مستقبلية. لتقييم جودته، سنقوم بتحليل نقاط القوة والضعف فيه:

نقاط القوة في الملاحظات والتوصيات والاقتراحات:

الارتباط المباشر بالنتائج: ترتبط غالبية التوصيات بشكل وثيق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة، لا سيما فيما يتعلق بتأثير استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية. هذا يضمن أن التوصيات ليست عامة بل تستند إلى أدلة بحثية.

التركيز على محاور التحسين الرئيسية: تتناول الملاحظات والتوصيات جوانب حيوية لتطوير أداء مجموعة نقل، مثل إعادة تقييم دور المنافسة، والاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجيا، وتعزيز التكامل التنظيمي، وإدارة المخاطر. جميع هذه المحاور تعد أساسية للنمو الاستراتيجي لأي منظمة صناعية.

التوجيه العملي للمؤسسة: التوصيات موجهة بشكل مباشر لإدارة مجموعة نقل، مما يجعلها قابلة للتطبيق العملي وتساهم في سد الفجوة بين البحث الأكاديمي والممارسة الإدارية.

فتح آفاق بحثية مستقبلية: توفر الاقتراحات لبحوث مستقبلية خارطة طريق واضحة للباحثين الآخرين، وتبرز المجالات التي تتطلب المزيد من الاستكشاف، خاصة تلك التي لم تُغطَّ بعمق في الدراسة الحالية (مثل دور التكنولوجيا الحديثة، الثقافة التنظيمية، وسلاسل الإمداد).

معالجة نقطة ضعف أساسية في الدراسة: تُعد توصية "إعادة تقييم دور المنافسة" نقطة قوة بارزة لأنها تعالج بذكاء إحدى نقاط الضعف الرئيسية في الدراسة نفسها (عدم إيجاد تأثير للمنافسة)، وتقدم حلاً عملياً للمجموعة لتصحيح هذا القصور.

ثالثاً : نقد تحليل الملاحظات والتوصيات والاقتراحات لبحوث مستقبلية:

نقاط الضعف في الملاحظات والتوصيات والاقتراحات:

العمومية في بعض التوصيات: على الرغم من ارتباطها بالنتائج، لا تزال بعض التوصيات تتسم بالعمومية. على سبيل المثال، تحتاج توصيات مثل "تبني النماذج الاستراتيجية" أو "تعزيز التكامل التنظيمي" إلى تفصيل أكبر حول كيفية تنفيذها تحديداً، وما هي الخطوات المحددة التي يجب على الإدارة اتخاذها.

غياب الأولويات والجدول الزمني: لم تحدد التوصيات أولويات معينة أو جداول زمنية لتنفيذها. في البيئة العملية، تحتاج الإدارة إلى معرفة ما الذي يجب التركيز عليه أولاً، وما هي الموارد المطلوبة، والإطار الزمني المتوقع لتحقيق النتائج.

عدم ربط بعض التوصيات ببيانات كمية محددة: على الرغم من أن الدراسة نفسها كانت كمية، إلا أن بعض التوصيات لا ترتبط بشكل مباشر بمؤشرات كمية محددة يمكن قياسها لتتبع التقدم. على سبيل المثال، كيف سيتم قياس "رفع كفاءة الموارد البشرية" أو "تطوير الإدراك الاستراتيجي"؟

تأثير بعض التوصيات بقدم تاريخ الدراسة: بما أن الدراسة أجريت في عام ٢٠١١، فإن بعض التوصيات، خاصة تلك المتعلقة بالتكنولوجيا، قد تحتاج إلى تحديث كبير لتتوافق مع التطورات السريعة التي حدثت في السنوات الأخيرة. على سبيل المثال، توصية "مواكبة أحدث التقنيات" تظل صحيحة، ولكن تفاصيل هذه التقنيات قد تغيرت جذرياً.

نطاق "الملاحظات" غير واضح: قد يتداخل مصطلح "الملاحظات" مع "التوصيات". كان من الممكن أن يكون هناك تمييز أوضح بين الملاحظات المستقاة من تحليل النتائج والتوصيات الموجهة للإدارة.

التكرار الضمني: قد يكون هناك بعض التكرار الضمني بين "الملاحظات" والتوصيات الحالية من الدراسة" وبين "اقتراحات لبحوث مستقبلية" في سياق معالجة نفس القضايا، ولكن من زوايا مختلفة (تطبيقية مقابل بحثية).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً لكم

